



مجلة



كلية التربية

مجلة علمية محكمة. ربع سنوية

الرؤية



أن تكون دورية علمية متميزة متخصصة في نشر المقالات والبحوث التربوية والنفسية. نسعى إلى التميز في نشر الفكر التربوي المتجدد والمعاصر، والإنتاج العلمي ذي الجودة العالية للباحثين في مجالي: التربية وعلم النفس، بما يعكس متابعة المستجدات، وتحقيق التواصل بين النظرية والتطبيق

الرسالة



نشر وتناقل الثقافة العلمية بين المتخصصين في المعاهد والمؤسسات العلمية المناظرة والمختصين من التربويين في الميدان التربوي من المعلمين والقيادات التربوية والباحثين، والارتقاء بمستوى الأداء في مجال التدريس والبحث العلمي من خلال نشر الأبحاث المبتكرة وعرض الخبرات الإبداعية ذات الصلة بهذا المجال، وإيجاد قنوات للتواصل والتفاعل بين أهل التخصصات المختلفة في الميدان التربوي على المستوى المحلي، والعربي، والدولي، مع تأكيد التنوع والانفتاح والانضباط المنهجي، ومتابعة الاتجاهات العلمية والفكرية الحديثة في المجال التربوي ونقلها للأوساط التربوية في مستوياتها المختلفة بغرض المساهمة في صناعة المعرفة

السنة الثالثة عشر
العدد (٤٤)



أكتوبر ٢٠٢٥

حقوق الطبع محفوظة

التقديم الدولي للطباعة: 2314-7423

التقديم الدولي الإلكتروني: 2735-5691

التقديم الدولي للطباعة: 2314-7423 البريد الإلكتروني: j_foed@Aru.edu.eg

التقديم الدولي الإلكتروني: 2735-5691 الموقع الإلكتروني: https://foejournals.ekb.eg

مجلة كلية التربية - جامعة العريش - مجلة علمية محكمة ربع سنوية - السنة الثالثة عشر العدد (٤٤) أكتوبر ٢٠٢٥



مجلة كلية التربية

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة الثانية عشر - العدد الرابع والأربعون - أكتوبر ٢٠٢٥)

<https://foej.journals.ekb.eg>

j_foea@aru.edu.eg



قائمة هيئة تحرير مجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاسم	الدرجة والترخيص	الصفة
أولاً: الهيئة الإدارية العليا للمجلة			
١	أ.د حسن عبد المنعم الدمرداش	رئيس الجامعة	
٢	أ.د. محمد مختار المرادني	أستاذ. تكنولوجيا التعليم	عميد الكلية
٣	السيد الأستاذ أشرف عبد الفتاح	أمين عام الجامعة	
٤	السيد الأستاذ صبري عطية	عضو قانوني	
ثانياً - الهيئة الإدارية للتحرير (مجلس الإدارة)			
١	أ.د. زكريا محمد هيبه	أستاذ تربية الطفل بقسم أصول التربية	وكيل الكلية للدراسات العليا - نائب رئيس مجلس الإدارة
٢	أ.د. نبيلة عبد الرؤوف شراب	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب - عضو مجلس الإدارة
٣	أ.د. عصام عطية عبد الفتاح	أستاذ أصول التربية	رئيس قسم أصول التربية - عضو مجلس الإدارة
٤	أ.د نبيلة عبد الرؤوف شراب	أستاذ علم النفس التربوي	رئيس قسم علم النفس التربوي - عضو مجلس الإدارة
٥	أ.د صالح محمد صالح	أستاذ المناهج وطرق التدريس	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس - عضو مجلس الإدارة
٦	أ.م.د أحمد إبراهيم سلمي أرناؤوط	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	رئيس قسم الإدارة التعليمية والتربية المقارنة - عضو مجلس الإدارة



٧	أ.م.د يسري أحمد سيد عيسى	أستاذ التربية الخاصة	رئيس قسم التربية الخاصة - عضو مجلس الإدارة
٨	أ.م.د عزة حسن محمد	أستاذ الصحة النفسية	رئيس قسم الصحة النفسية - عضو مجلس الإدارة
٩	أ. أحمد محمد الغباشي		أمين الكلية

ثانياً- الهيئة الفنية (الفريق التنفيذي) للتحضير

١	أ.د. محمد رجب فضل الله	أستاذ المناهج وطرق التدريس	رئيس التحرير (رئيس الفريق التنفيذي)
٢	أ.م.د محمد علام طلبة	أستاذ مساعد (مشارك) - مناهج وطرق التدريس	نائب رئيس هيئة التحرير - مسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر
٣	أ.م.د كمال طاهر موسى	أستاذ مساعد (مشارك) - مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير - مسؤول الطباعة والنشر والتدقيق اللغوي
٤	د. حسن راضي حسن محمد	مدرس تكنولوجيا التعليم	عضو هيئة تحرير - ومسؤول إدارة الموقع الإلكتروني للمجلة عبر بنك المعرفة
٥	د. أسماء محمد الشاعر	أخصائي علاقات علمية وثقافية - باحثة دكتوراه	عضو هيئة تحرير - إداري ومسؤول التواصل مع الباحثين
٦	د. مها سمير محمود سليمان	مدرس - بقسم أصول التربية	عضو هيئة تحرير - مسؤول متابعة الأمور المالية

ثالثاً- الهيئة الفنية (المعاونة) للفريق التنفيذي للتحضير

١	م.م. أحمد محمد حسن سالم	مدرس مساعد تكنولوجيا تعليم	عضو هيئة تحرير - إدارة الموقع الإلكتروني للمجلة
٢	م.م. ناصر أحمد عابدين مهران	مدرس مساعد بقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية	عضو هيئة تحرير - مساعد لمسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر - تجهيز العدد للنشر



٣	م. م. شيماء صبحي	مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير - مساعد لمسؤول الطباعة والنشر وتجهيز العدد
٤	م. م. حسناء علي حامد	مدرس مساعد بقسم علم النفس	عضو هيئة التحرير - مساعد مسؤول الاتصالات والعلاقات الخارجية والتواصل مع الباحثين
٥	أ. محمود إبراهيم محمد	مدير إدارة الشؤون المالية	عضو هيئة تحرير - المسؤول المالي
رابعاً - أعضاء هيئة التحرير من الخارج			
١	أ. د. عبد الرازق مختار محمود	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية - جامعة أسيوط
٢	أ. د. مایسة فاضل أبو مسلم أحمد	أستاذ علم النفس التربوي	المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي
٣	أ. د. ریم أحمد عبد العظیم	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	كلية البنات - جامعة عين شمس



قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوافر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.

٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.

٣. تقدم الأبحاث - عبر موقع المجلة ببنك المعرفة المصري

<https://foej.journals.ekb.eg>

إلكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٤، وهوامش حجم الواحد منها ٢.٥ سم، مع مراعاة أن تتسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن (Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).

٤. يتم فور وصول البحث مراجعة مدى مطابقتها من حيث الشكل لبنط وحجم الخط ، والتنسيق ، والحجم وفقاً لقالب النشر المعتمد للمجلة ، علماً بأنه يتم تقدير الحجم وفقاً لهذا القالب ، ومن ثم تقدير رسوم تحكيمه ونشره.

٥. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (٢٥) صفحة وفقاً لقالب المجلة. (الزيادة برسوم إضافية). ويتم تقدير عدد الصفحات بمعرفة هيئة التحرير قبل البدء في إجراءات التحكيم

٦. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.

٧. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث ، والالتزام في ذلك بضوابط رفع البحث على الموقع.

٨. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التلخيص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.

٩. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواء قبل البحث للنشر، أو لم يُقبل. وتحتفظ هيئة التحرير بحقوقها في تحديد أولويات نشر البحوث.



١٠. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشتمل على ملخص البحث في أي من اللغتين ، وعلى الكلمات المفتاحية له.

١١. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر. وإرساله مع إيصال السداد ، أو صورة الحوالة البريدية أو البنكية عبر إيميل المجلة J_foea@Aru.edu.eg قبل البدء في إجراءات التحكيم

١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.

١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة.

١٤. في حالة قبول البحث يتم رفعه على موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ضمن العدد المحدد له من قبل هيئة التحرير ، ويُرسَل للباحث نسخة بي دي أف من العدد ، وكذلك نسخة بي دي أف من البحث (مستلة) .

١٥. يمكن - في حالة الحاجة - توفير نسخة ورقية من العدد ، ومن المستلات مقابل رسوم تكلفة الطباعة ، ورسوم البريد في حالة إرسالها بريدياً داخل مصر أو خارجها.

١٦. يجدر بالباحثين (بعد إرسال بحوثهم ، وحتى يتم النشر) المتابعة المستمرة لكل من: -موقع المجلة المربوط ببنك المعرفة المصري

<https://foej.journals.ekb.eg>

-وبريده الإلكتروني الشخصي لمتابعة خط سير البحث عبر رسائل تصله تبعاً من إيميل

المجلة الرسمي على موقع الجامعة J_foea@Aru.edu.eg

جميع إجراءات تلقي البحث، وتحكيمه، وتعديله، وقبوله للنشر، ونشره ؛ تتم عبر موقع المجلة ، وإيصالها الرسمي، ولا يُعتد بأي تواصل بأية وسيلة أخرى غير هاتين الوسيلتين الإلكترونيتين.



محتويات العدد (الثالث والأربعون)

السنة السابعة		هيئة التحرير	
الرقم	عنوان البحث	الباحث	الصفحات
بحوث العدد			
١	استخدام استراتيجيات البنتاجرام المدعومة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس العلوم لتنمية مهارات التواصل العلمي الرقمي لدى طلاب المرحلة الإعدادية إعداد د. نجلاء محمود يوسف منصور مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية جامعة العريش		
٢	برنامج قائم على التعلم المخصص لتنمية مهارات الأداء اللغوي الوظيفي والاتجاه نحو التدريس لدى الطلاب المعلمين ذوي الإعاقة البصرية إعداد د. كمال طاهر موسى ناصف أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد بكلية التربية- جامعة العريش د. رشا صبحي محمد عبدالله حجازي أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الخاصة المساعد كلية علوم الإعاقة والتأهيل جامعة الزقازيق		
٣	بناء وتقنين مقياس المهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية إعداد أ.د/ محمود علي السيد أستاذ علم النفس التربوي		

وعميد كلية التربية - جامعة العريش أ.م.د/ أحمد عفت قرشم أستاذ المناهج و طرق التدريس المساعد كلية التربية - جامعة العريش د/ نها محمود أحمد عرندس مدرس التربية الخاصة كلية التربية - جامعة العريش الباحثة/ مروة عدنان عبد العال مدير مركز معاك لرعاية الطفل-اتحاد الأطباء العرب فرع سيناء	
الخصائص السيكمترية لقياس الكفايات الشخصية والإدارية لمديري مدارس التعليم الابتدائي إعداد أ.د/ السيد كامل الشربيني منصور أستاذ الصحة النفسية كلية التربية - جامعة العريش د/ سوسن علوي مصطفى مدرس الصحة النفسية كلية التربية - جامعة العريش الباحث/ عبد اللطيف أحمد عمران محمد باحث دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص (الصحة النفسية)	٤
الخصائص السيكمترية لقياس مهارات الإدراك البصري المصور لأطفال اضطراب طيف التوحد المدمجين إعداد أ.د. محمود علي أحمد السيد	٥

أستاذ علم النفس التربوي كلية التربية - جامعة العريش د. نهى محمود أحمد عرندس مدرس التربية الخاصة كلية التربية - جامعة العريش الباحث/ أحمد فضل الله شلالي حسن باحث دكتوراه قسم التربية الخاصة كلية التربية - جامعة العريش	
بعض المشكلات الإدارية بمديرية التربية والتعليم بشمال سيناء: دراسة ميدانية إعداد أ.د. أحمد إبراهيم سلمي أرناؤوط أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية التربية - جامعة العريش د. أمل محسوب محمد زناتي أستاذ الإدارة التعليمية المساعد كلية التربية - جامعة العريش الباحثة/ هبة الله ربيع عامر عبد الرحمن	٦



واقع الخدمات اللازمة لتلبية الاحتياجات المجتمعية للطلبة المعاقين بصريا إعداد أ.د/ زكريا محمد هيبة أستاذ أصول التربية كلية التربية - جامعة العريش د/ أحمد نبوي عبده عيسى أستاذ التربية الخاصة المساعد كلية التربية - جامعة العريش د/ هبة عبده عبدربه إبراهيم مدرس التربية الخاصة كلية التربية - جامعة العريش الباحث/ محمد حمدي محمد حمدي	٧
فاعلية استراتيجية MURDER المعدلة في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة السريعة الواعية لطلاب المرحلة الإعدادية إعداد أ.م.د/ كمال طاهر موسى ناصف أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية المساعد كلية التربية - جامعة العريش د/ سكينه عبد الرازق عبدالله شحتو مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية كلية التربية - جامعة العريش الباحثة/ أسماء عبد الرحمن حمدان محمد	٨
تصور مقترح لتطوير أداء القيادات التعليمية الوسطى بمحافظة شمال سيناء في ضوء مدخل القيادة الرقمية إعداد	٩



أ.د/ هنداوي محمد حافظ أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية التربية - جامعة حلوان أ.د/ كمال عبد الوهاب أحمد أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية التربية - جامعة العريش أ.د/ أحمد عبدالعظيم سالم أستاذ أصول التربية كلية التربية - جامعة العريش د/ عبدالكريم محمد أحمد أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية المساعد كلية التربية - جامعة العريش الباحثة/ دعاء العبد إبراهيم جودة مدرسة بالتربية والتعليم	
توعية طلاب الجامعة للمشاركة في مشروعات التنمية المستدامة بسيئات (دراسة مستقبلية) إعداد أ.د/ رزق منصور بديوي أستاذ أصول التربية المتفرغ كلية التربية - جامعة العريش د/ أحمد فاروق الزميتي أستاذ أصول التربية المساعد كلية التربية - جامعة العريش الباحثة/ رنا صلاح حسن قاسم أخصائي اجتماعي بالتربية والتعليم	١٠

البحث الثامن

فاعلية استراتيجية MURDER المعدلة في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة السريعة الواعية لطلاب المرحلة الإعدادية

إعداد

أ.م.د/ كمال طاهر موسى ناصف

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

والدراسات الإسلامية المساعد

كلية التربية - جامعة العريش

د/ سكينه عبد الرازق عبدالله شحتو

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

والدراسات الإسلامية

كلية التربية - جامعة العريش

الباحثة/ أسماء عبد الرحمن حمدان محمد



فاعلية استراتيجية MURDER المعدلة في تدريس اللغة العربية

تنمية مهارات القراءة السريعة الواعية لطلاب المرحلة الإعدادية

إعداد

أ.م.د/ كمال طاهر موسى ناصف	د/ سكينه عبد الرازق عبدالله شحتو
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
والدراسات الإسلامية المساعد	والدراسات الإسلامية
كلية التربية - جامعة العريش	كلية التربية - جامعة العريش

الباحثة/ أسماء عبد الرحمن حمدان محمد

مستخلص البحث:

استهدف البحث الحالي تعرّف فاعلية استراتيجية MURDER المعدلة في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة السريعة الواعية لطلاب المرحلة الإعدادية، واعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي، وتكونت مجموعة البحث من (٣٦) طالبًا بمدرسة الرسالة التابعة لإدارة العريش التعليمية، وتكونت أدوات البحث من: قائمة مهارات القراءة السريعة الواعية، والتي بلغ عددها (١٥) مهارة، واختبار القراءة السريعة الواعية، وبطاقة ملاحظة الأداء السريع، وبطاقة وصف مستويات الأداء السريع (Rubric)، والوحدة التعليمية، ودليل المعلم، وقامت الباحثة بتطبيق الاختبار قبليًا، ثم تدريس الوحدة التعليمية باستخدام استراتيجية MURDER المعدلة، ثم تطبيق الاختبار بعديًا على الطلاب، وقد أسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة السريعة الواعية ككل، لصالح التطبيق البعدي، وفي ضوء هذه النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات، ومنها تدريب معلمي اللغة العربية في مختلف المراحل التعليمية على توظيف استراتيجية MURDER المعدلة في تدريس



القراءة السريعة الواعية، واقترح البحث بناء برنامج وفق استراتيجية MURDER المعدلة في تنمية مهارات القراءة السريعة الواعية للمتأخرين دراسياً في اللغة العربية.
الكلمات المفتاحية: استراتيجية MURDER المعدلة - مهارات القراءة السريعة الواعية

Abstract:

The present study aimed to identify the effectiveness of the modified MURDER strategy in teaching Arabic language to develop conscious speed reading skills among preparatory stage students. The study adopted both the descriptive and experimental approaches. The research sample consisted of 36 students from Al-Risala School affiliated with the Arish Educational Administration. The research tools included: a checklist of conscious speed reading skills (15 skills), a conscious speed reading test, a performance observation card for rapid reading, a rubric describing levels of rapid performance, the instructional unit, and the teacher's guide.

The researcher administered the pre-test, then taught the instructional unit using the modified MURDER strategy, followed by the post-test. The results revealed a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group in the pre- and post-administrations of the conscious speed reading skills test as a whole, in favor of the post-administration.

In light of these results, a set of recommendations was proposed, including training Arabic language teachers at various educational stages on employing the modified MURDER strategy in teaching conscious speed reading, and suggesting the design of a program based on the modified MURDER strategy to develop conscious speed reading skills for low-achieving students in Arabic language.

Keywords: Modified MURDER Strategy – Conscious Speed Reading Skills

أولاً- المقدمة:

تعد اللغة العربية نظام لحفظ التراث الحضاري والثقافي على مر العصور، وهي منهج الفرد في التفكير، والتعبير عن أفكاره ومشاعره، وتكتسب اللغة العربية أهمية خاصة لكونها لغة القرآن الكريم، وهي ليست مجرد وسيلة للتواصل بل هي تكليف إلهي، ووعاء فكري وحضاري يعكس هوية الأمة العربية الإسلامية.

وتعد القراءة إحدى أهم فنون اللغة؛ فقد أولى الإسلام القراءة عناية خاصة، وحث عليها، وتتجلى أهميتها في سورة العلق لقوله تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ {العلق: ٥}، وهي من أهم وسائل الارتقاء العقلي والإثراء المعرفي، وأكثر وسائل التواصل التي لها دور بارز في تنشيط الذاكرة.

وتنقسم القراءة من حيث الأداء إلى: قراءة صامتة، وقراءة جهرية، وتنقسم تبعاً للغرض منها إلى: القراءة التحصيلية، القراءة السريعة، والقراءة النقدية التحليلية (سعد زابر، وإيمان عايز، ٢٠١٤، ٤٨٨، ٤٨٩).

كما أن التطور والتجدد في المعارف يفرض على المؤسسات التعليمية ضرورة الاهتمام بتعليم الطلاب مهارات القراءة السريعة الصحيحة والواعية، كما يجب معالجة المعرفة داخل الكتب الدراسية بشكل يثير تفكير الطلاب، والابتعاد عن التلقين الذي يلغي تفكير وإبداع الطلاب، ومع ضرورة تركيز أسئلة الكتاب والاختبارات على قياس العمليات العقلية العليا (جودت سعادة، وعبد الله إبراهيم، ٢٠١٤، ٥٤١).

وتعني القراءة السريعة فهم أكبر قدر ممكن من المادة المطبوعة، وهي مهارة أوسع من عملية القراءة التقليدية حيث يتم فيها مجموعة من العمليات العقلية؛ لتسريع قدرة العقل على استيعاب المعلومات، وتوجد مجموعة من العوامل التي تحدد مستوى هذه السرعة في القراءة، كهدف القارئ من القراءة، وطبيعة المادة المقروءة من حيث أفكارها ولغتها، وطريقة عرضها (أحمد راغب، ٢٠٢٢، ١٨).

لذا؛ إن التركيز على تعليم القراءة السريعة الواعية، وتنمية مهاراتها أمر ضروري في عملية تعلم اللغة العربية، ومع الثورة المعلوماتية في هذا العصر، والانفجار المعرفي؛

أصبح الاهتمام بمبدأ الكيف في المعرفة هو الأفضل والأصلح من مبدأ الكم، ولا سيما أن التعلم الذي يشهده العالم الآن في ظل التقدم التكنولوجي الهائل يفرض علينا استقبال المعلومة بشكل سريع ودقيق.

وقد أكدت هيئة ضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٩) من خلال وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية بالتعليم قبل الجامعي على تسريع القراءة، بدءًا من الصف الرابع حتى الصف التاسع الأساسي؛ حيث يقرأ الطالب في هذه الصفوف بسرعة مناسبة، وبنهاية المرحلة الإعدادية يكون الطالب قادرًا على أن يقرأ قراءة سريعة واعية. وهذا يعني أن القراءة السريعة مهارة معرفية أساسية، تستلزم على المعلمين تضمينها ضمن نواتج التعلم، وتفعيلها أثناء الحصة الدراسية.

والقارئ إذا كان سريعًا في القراءة، فلا بد أن يكون دقيقًا في فهمه لما يقرأ؛ لأنّ الفهم هو الهدف المطلق للقراءة، وهو نشاط عقلي، يقوم على عوامل كثيرة مثل: النص، والمحتوى، ونوع وكمية المعلومات، والمعرفة السابقة للقارئ ودفاعيته؛ مما يدفع القارئ إلى اشتقاق المعنى من النص المقروء من خلال استراتيجيات مختلفة (عدنان الخفاجي، وحسن شحاتة، ٢٠١٧، ١٩).

وتأسيسًا على ما تقدم، يُشكل تعليم مهارات القراءة السريعة ضرورة تربوية في مختلف مراحل التعليم، كما أن القراءة الصحيحة الواعية لا تتحقق بالسرعة فقط، بل بتفاعل العقل مع النص الذي ينتج عنه الوعي بالمقروء.

وقد أشارت دراسة (Durukan, 2020) إلى أنّ التدريب على القراءة السريعة يتلخص في ثلاثة مفاهيم: السرعة البصرية، والتنظيم في العقل، والفهم، وقد أكدت دراسة كمال محمد (٢٠١٩)، ودراسة (Lee & Thomson 2025) إلى أن سرعة القراءة لا تؤثر على مستوى الفهم.

كما تعدّ القراءة السريعة ذات أهمية كبيرة لجميع الطلاب في مختلف المراحل التعليمية؛ وذلك لأن القراءة السريعة توفر الوقت، وتساعد العقل البشري على الفهم السريع لما يتم قراءته، وتسهم في تنمية القدرة على التفكير والملاحظة، وتحسين وعي القارئ، وتنشيط عمل الذاكرة بشكل أفضل وأسرع (نبيل متولي، ٢٠١٤، ١٠٥، ١٠٧).

ولقد تعددت الأدبيات التي تناولت القراءة السريعة الواعية، منها ما أورده توني بوزان (٢٠١٨، ٨٨)، و (Castle 2018, 114) من مهارات رئيسة للقراءة السريعة كمهارة: استخدام الحواس والوسائل المُعينة على القراءة، واستخدام الخرائط الذهنية، ومسح المقروء بشكل سريع، والتهيئة القرائية، وتصفح المقروء، والقدرة على التخيل وتوقع المقروء، وتجنب القراءة الذهنية، واستخلاص المعاني غير المباشرة، وزيادة المدى القرائي للعين.

ونظرًا لأهمية مهارات القراءة السريعة الواعية، فقد أكدت بعض الدراسات السابقة ما أشارت إليه الأدبيات من مهارات للقراءة السريعة الواعية، فجعلتها هدفًا رئيسًا من أهداف تعلم القراءة كدراسة عبد الله آل شديد (٢٠١٨) ودراسة Alagoriya & Elraggas (2022) ودراسة عائشة بن خالد (٢٠٢٤).

والتدريب على سرعة القراءة لا يعني تسريع قراءة عدد الكلمات، ولكن التدريب على إدراك الجملة بالنظرة الواحدة وتصورها، مع فهم معناها، فهناك ارتباط قوي بين مدى العبارة المقروءة وسرعة القراءة، وحتى يتحقق الاستيعاب والسرعة في القراءة الصامتة، لابد من تدريب الطلاب على توسيع المدى البصري، ويقصد به زيادة عدد الكلمات الملتقطة من قبل العين في نظرة واحدة، مع استيعاب العقل لها (فايزة الحسيني، وعبد الناصر محمد، ٢٠١٩، ٩٤).

وتستخلص الباحثة مما سبق أن تعليم مهارات القراءة السريعة الواعية، يحتاج إلى إخضاع المعلومات للمعالجة من خلال القيام ببعض المهارات العقلية كالتفسير، والتلخيص، والمقارنة، والتوسع، والمراجعة، والتقويم؛ حتى تستقر المعلومات في الذاكرة، وهذا يتطلب استخدام استراتيجية فعّالة تساعد الطلاب على تجهيز المعلومات عند المستوى الأعمق للمعالجة الذي يحقق المعنى، وتأتي استراتيجية MURDER المعدلة والمنبثقة من نظرية "تجهيز ومعالجة المعلومات" التي تعدُّ أحد روافد النظرية البنائية، واحدة من هذه الاستراتيجيات التي يمكن دراستها في هذا البحث.

وتعدُّ هذه الاستراتيجية إحدى الاستراتيجيات الفعّالة في تعلم أكبر قدر من المعلومات، وتندرج ضمن استراتيجيات التعلم التعاوني، وقد تم تصنيف استراتيجية MURDER من

استراتيجيات مساعدات التذكر التي تهدف إلى تحويل المعلومات من مادة خام غير معالجة إلى خبرات قابلة للاسترجاع والاستيعاب، وتعتمد على معينات للذاكرة لتسهيل عملية الحفظ والاستيعاب والتذكر؛ بناءً على التصور العقلي بين ما يُراد حفظه، وما يُراد استرجاعه، والتنظيم والربط بين المعلومات المراد تعلمها، والمعلومات المخزنة مسبقاً في الذاكرة، والتي تسهم في إنتاج أفكار جديدة (أحمد الفتلاوي، ومجد البراك، ٢٠٢٢، ٣٢٠).

ويأتي مسمى هذه الاستراتيجية (MURDER) وفقاً للحرف الأول من مسمى كل عملية ذهنية من عملياتها؛ إذ تمثل الخطوات المتبعة في استيعاب النصوص القرائية، وهي الحالة المزاجية Mood، والقراءة من أجل الفهم Understanding، والاسترجاع Recall، والاستيعاب Digesting، والتوسع Expansion، والمراجعة Review (سعد زابر وآخرون، ٢٠١٧، ٢٦٤).

وقد بين بعض الخبراء والباحثين تحفظهم على بعض خطوات هذه الاستراتيجية، واقتروا تغيير البعض منها، وفي هذا الصدد قدّم (رافد المعيوف، وسهاد صحو، ٢٠١٥، ٤٥١) تصوراً معدلاً لاستراتيجية MURDER؛ لزيادة التحصيل، وبذلك أصبحت خطوات الاستراتيجية المعدلة هي: (التهيئة، والكلمات المفتاحية، واسترجاع المتطلبات السابقة، والاستعانة، والتوسع، والمراجعة).

واستخلصت الباحثة، أن استراتيجية MURDER المعدلة، تكتسب فاعليتها في التدريس من خلال خطواتها، التي تسمح للطلاب أن يقوموا بأنفسهم بإجراء ترابطات بين عناصر موضوع القراءة، انطلاقاً من المعلومات الموجودة في بنيتهم المعرفية، وخلق العديد من الأفكار والتساؤلات، والتمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الفرعية، والتلخيص، وصولاً للوعي الجيد لموضوع النص، وهذا يُعد أحد أهم مهارات القراءة السريعة الواعية.

وقد أكدت بعض الدراسات السابقة على أهمية استراتيجية MURDER المعدلة مثل دراسة (إيمان إمام، ٢٠١٩، ١٠٨ - ١٠٩)، ودراسة (kavorina (2020, 28، ودراسة باسم حسين وناهض دحام (٢٠٢٢، ٦٦)، ودراسة (Andini(2023, 171، ودراسة (Andriyadi & Sukidjo (2020, 124) في: (جعل الطالب محوراً للعملية التعليمية،

ومساعدة الطلاب في تنظيم أفكارهم، وربط أجزاء المعرفة؛ لتشكيل وحدة مفاهيمية جديدة، وتحقيق التعلم ذي المعنى وبقاء أثر التعلم، تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم، وتنمية الاعتماد على النفس، وتحمل المسؤولية، المساهمة في زيادة التركيز أثناء التعلم؛ من خلال: قيام الطلاب بعمليات معالجة المعلومات وتجهيزها للمحتوى المعرفي؛ من خلال: الجو المريح المناسب، والملاحظة، والتفكير، واستدعاء المعلومات، الارتقاء بمستوى الوعي القرائي لدى الطلاب، ومساعدة الطلاب في التغلب على مشكلات القراءة التي تعيق عملية الفهم سواء كانت مشكلات لغوية وصوتية، أو ضعف القدرة المعرفية؛ كالذكاء، أو مشكلات نفسية وسلوكية؛ كالخجل، وقلة الدافع، وقصور في الانتباه.

وبناءً على ما سبق، تتعاطم أهمية استخدام استراتيجية MURDER لما لها من آثار تربوية عديدة للطلاب، فهي تُهيئ للطلاب مواقف تعليمية حية تسهم في تطوير الدافعية لدى الطلاب، كما تنمي القدرة على الفهم القرائي وتنظيم المعلومات والمفاهيم؛ بحيث تحقق صفة الترابط والتكامل الوظيفي بينها وبين استخدامها في حل المشكلات الجديدة، وتجعل الطالب إيجابياً نشطاً، وليس مُستَقْبِلاً سلبياً لما يقرأ، وإنما يسعى إلى البحث عن المعلومة وفهمها، فهو سيد الموقف بإمكانه أن يُلم بموضوع التعلم دون أن يشكك بمعلوماته، بالإضافة إلى تحمل الطالب مزيداً من المسؤولية في عملية التعلم، ومراقبة نشاطه، وتعزيز ثقته بنفسه؛ مما يؤثر في تحقيق التعلم ذي المعنى بالإضافة إلى تنظيم البيئة الخارجية للتعلم؛ مما يجعل التعلم أكثر إثارةً ومتعةً.

ثانياً - مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثة في ميدان تدريس مادة اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية بالصف الثاني، وتنفيذها لعدد وافٍ من حصص القراءة، لاحظت ضعف بعض الطلاب في القراءة السريعة الواعية، بالإضافة إلى إجراء مقابلة مع معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية وتم التأكد من ضعف الطلاب في مهارات القراءة السريعة، واتضح من خلال المقابلة عدم اهتمام بعض المعلمين بتعليم المهارات الضرورية للقراءة السريعة.

كما أشارت بعض الدراسات السابق عرضها، وقد وجهت نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها كدراسة إيمان أبو موسى (٢٠٢١)، ودراسة Mohamed, et al (٢٠٢٤)، ودراسة Shofiani et al (٢٠٢٤)، إلى أهمية تنمية مهارات القراءة السريعة الواعية. وأما فيما يخص طريقة تدريس القراءة فبعض الطرائق المستخدمة في تدريس القراءة غير مبنية على أساس تشجيع الطلاب على القراءة السريعة الواعية، الأمر الذي أدى إلى تدني مستوى بعض الطلاب في القراءة السريعة.

لذا؛ تحددت مشكلة البحث في ضعف مهارات القراءة السريعة الواعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، ولذا؛ فإنه للتصدي لهذه المشكلة حاول هذا البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما مهارات القراءة السريعة الواعية اللازمة لطلاب الصف الثاني الإعدادي؟
- ٢- ما صورة وحدة تعليمية في تدريس الموضوعات القرائية مُصاغة وفق استراتيجية MURDER المعدلة لتنمية مهارات القراءة السريعة الواعية لطلاب الصف الثاني الإعدادي؟

- ٣- ما فاعلية استخدام استراتيجية MURDER المعدلة في تدريس الموضوعات القرائية المتضمنة بالوحدة التعليمية لتنمية مهارات القراءة السريعة الواعية لطلاب الصف الثاني الإعدادي؟

ثالثاً- مصطلحات البحث:

١- القراءة السريعة الواعية:

تُعرّف الباحثة القراءة السريعة الواعية إجرائياً بأنها: القدرة على إدراك خصائص المادة المكتوبة وتقيم مكوناتها تمهيداً لمعالجتها واستخلاص معانيها والإفادة منها في أقل وقت ممكن.

٢- MURDER المعدلة:

يمكن تعريف MURDER المعدلة إجرائياً بأنها: "مجموعة من الإجراءات المنظمة، التي يقوم بها الطالب تحت إشراف المعلم وتوجيهه؛ لتنمية مهارات القراءة السريعة

الواعية للمحتوى المعرفي، باتباع ست خطوات أساسية: التهيئة، والكلمات المفتاحية، واسترجاع المتطلبات السابقة، والاستعانة، والتوسع، والمراجعة".

رابعاً- هدف البحث: استهدف البحث تنمية مهارات القراءة السريعة الواعية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي.

خامساً- حدود البحث: التزم البحث الحالي بالحدود الآتية:

١- الحدود البشرية: مجموعة من طلاب الصف الثاني الإعدادي، وعددهم (٣٦) طالباً؛ نظراً لاحتياج الطلاب في هذه المرحلة إلى تنمية مهارات القراءة السريعة الواعية لديهم، كما أكدت بعض الدراسات، وباعتبار أن هذه المرحلة هي مرحلة متوسطة بين المرحلة الابتدائية، والثانوية، وهي مرحلة حاسمة في تكوين شخصية الطالب نفسياً واجتماعياً ولغوياً، كما تتوسع الموضوعات القرائية في هذه المرحلة، وتزداد تعقيداً.

٢- الحدود المكانية: مدرسة الرسالة التابعة لإدارة العريش التعليمية بمحافظة شمال سيناء؛ محل إقامة الباحثة.

٣- الحدود الزمنية: تم تطبيق تجربة البحث في الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢٤م/٢٠٢٥م.

٤- الحدود الموضوعية:

- بعض مهارات القراءة السريعة الواعية اللازمة لطلاب الصف الثاني الإعدادي، والتي حظيت بموافقة ٨٠٪ فأكثر لدى الخبراء المحكمين للقائمة.

- أنشطة تعليمية متنوعة ارتكزت على مهارات القراءة السريعة الواعية اللازمة لطلاب الصف الثاني الإعدادي.

سادساً- منهج البحث:

اتبع البحث الحالي منهجاً البحث (الوصفي التحليلي) لجمع المعلومات، والمنهج (التجريبي) باستخدام التصميم شبه التجريبي (ذي المجموعة الواحدة)، وتغزو الباحثة ذلك؛ لعدم وجود المهارات بشكل مباشر للطلاب في المناهج التعليمية، وبالتالي فإن دراسة مجموعة ضابطة لن يغير في تعليمهم، كما أن هناك أنشطة مضافة بالكتاب المعد، ليست موجودة بالمنهج المدرسي.

سابعاً - أدوات البحث: تم استخدام الأدوات الآتية في إجراءات البحث:

١ - أدوات جمع المعلومات:

- قائمة مهارات القراءة السريعة الواعية اللازمة لطلاب الصف الثاني الإعدادي.

٢ - أدوات القياس:

أ. اختبار مهارات القراءة السريعة الواعية اللازمة لطلاب الصف الثاني الإعدادي.

ب. بطاقة ملاحظة الأداء السريع لمهارات القراءة السريعة الواعية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي.

ج. بطاقة وصف مستويات مهارات الأداء السريع (Rubrics).

٣ - مواد المعالجة التجريبية، وتتضمن:

أ. الوحدة التعليمية القائمة على استراتيجية MURDER المعدلة لتنمية مهارات القراءة السريعة الواعية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي.

ب. دليل المعلم لتطبيق الوحدة التعليمية القائمة على استراتيجية MURDER المعدلة لتنمية مهارات القراءة السريعة الواعية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي.

ثامناً - إجراءات البحث: ليحقق البحث هدفه، وللإجابة عن التساؤلات التي سبق ذكرها، سار البحث في الإجراءات الآتية: وللإجابة عن السؤال الأول، ونصه:

- ما مهارات القراءة السريعة الواعية اللازمة لطلاب الصف الثاني الإعدادي؟

١- لتحديد مهارات القراءة السريعة الواعية اللازم توافرها لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي: تم الرجوع إلى عدة مصادر؛ لبناء القائمة واشتقاق مادتها، وذلك من خلال ما يأتي:

- الكتابات التربوية المتخصصة العربية والأجنبية في مجال طرائق تدريس اللغة العربية عامة، والقراءة السريعة خاصة، مثل: جويس تيرلي (٢٠١٠)، وإيفيلين وود (٢٠١٢)، وشميسة خلوي (٢٠١٣)، Butler (2014)، وخير شواهين (٢٠٢٠)، ودراسة عبد الله آل شديد (٢٠١٨)، وهي مصادر متعددة رجعت إليها الباحثة لخصر مهارات القراءة السريعة الواعية، لطلاب الصف الثاني الإعدادي، وقد توصلت الباحثة إلى قائمة مبدئية

بمهارات القراءة السريعة الواعية والتي أمكن جمعها، فقد اشتملت على ثلاث وعشرين مهارة فرعية تنتمي إلى ثلاثة مستويات رئيسة.

- قائمة مهارات القراءة السريعة الواعية في صورتها النهائية:

وفقاً لآراء السادة المحكمين (حيث بلغ عددهم ستة عشر محكماً من أساتذة طرائق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية) تم تفعيل القائمة المبدئية لمهارات القراءة السريعة الواعية اللازمة لطلاب الصف الثاني الإعدادي، وأصبحت قائمة مهارات القراءة السريعة الواعية في صورتها النهائية مكونة من (١٥) مهارة، وقد تكونت القائمة من ثلاث مهارات رئيسة للقراءة السريعة الواعية، يندرج تحت كل منها عددٌ من المهارات الفرعية لكل مهارة منها، والجدول الآتي يوضح مكونات القائمة النهائية لمهارات القراءة السريعة الواعية اللازمة لطلاب الصف الثاني الإعدادي.

جدول (١) مهارات القراءة السريعة الواعية الموجودة بالقائمة النهائية لطلاب الصف

الثاني الإعدادي

٢- إعداد الوحدة التعليمية وفق استراتيجية MURDER المعدلة، ودليل المعلم

مسلسل	المهارة الرئيسية	المهارات الفرعية	الوزن النسبي
١	التعرف السريع للمقروء	٤	٢٦.٧%
٢	الفهم السريع للمقروء	٨	٥٣.٣%
٣	الأداء السريع للمقروء	٣	٢٠%
	المجموع	١٥	١٠٠%

لتدريسها:

- تم إعداد الوحدة التعليمية؛ من خلال: الاعتماد على قائمة مهارات القراءة السريعة الواعية، التي تم التوصل إليها، واشتملت الوحدة التعليمية على ستة دروس؛ تم إعادة صياغة الموضوعات الموجود في كتاب الوزارة للصف الثاني الإعدادي والتي تخدم مهارات القراءة السريعة الواعية المراد تنميتها للطلاب من خلال استراتيجية MURDER

المعدلة، وبعد عرض الوحدة التعليمية على السادة المحكمين تم إجراء التعديلات وإعداد كتاب الطالب بشكل نهائي وكانت الموضوعات القرائية كالآتي:

جدول (٢): الموضوعات القرائية التي اشتملت عليها الوحدة التعليمية لتنمية مهارات القراءة السريعة الواعية:

م	موضوع الدراسة	عنوانه	زمن اللقاء
١	الموضوع الأول	كِبْرِيَاءُ طِفْلٍ.	حصتان
٢	الموضوع الثاني	لَوْ أَنَّنِي ضَابِطُ شُرْطَةٍ.	حصتان
٣	الموضوع الثالث	مُنْتَصِرٌ وَمَجَاهِدٌ.	حصتان
٤	الموضوع الرابع	طَيَّارٌ مُقَاتِلٌ مَرَّةً أُخْرَى.	حصتان
٥	الموضوع الخامس	نَضْرُ أَكْثُوْبِرِ الْعَظِيمِ.	حصتان
٦	الدرس السادس	ذِكْرِيَّاتُ أَكْثُوْبِرِ "نثر لنجيب محفوظ".	حصتان

- تم إعداد دليل للمعلم، بحيث احتوى على مقدمة توضح الهدف العام والفلسفة التي يقوم عليها تدريس الوحدة التعليمية، وكيفية استخدام الدليل والتوزيع الزمني لموضوعات الوحدة التعليمية، وإرشادات وتوجيهات للمعلم لتنفيذ الأنشطة التعليمية، وتم عرض الدليل على مجموعة من المتخصصين في تعليم اللغة العربية والمناهج وطرق التدريس، وبعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون، والأخذ بها، أصبح الدليل في صورته النهائية قابلاً للتطبيق، ومن خلال التوصل لمواد المعالجة التجريبية (الوحدة التعليمية ودليل المعلم) وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث.

٣- إعداد أدوات التقييم: لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد الأدوات الآتية:

• إعداد اختبار القراءة السريعة الواعية:

هدف الاختبار إلى تعرف مدى تنمية بعض مهارات القراءة السريعة الواعية المحددة بالبحث الحالي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي.

• وصف الاختبار:

انقسم اختبار القراءة السريعة الواعية إلى جزأين، الجزء الأول وهو "اختبار الوعي بالمقروء" وتم إعداده وفقاً لنمط أسئلة الاختيار وتم توزيع أسئلة الاختبار للجزء الأول على المهارات السابق ذكرها بواقع سؤالين لكل مهارة من مهارات مستوى (التعرف السريع للمقروء، ومستوى الفهم السريع للمقروء) وبذلك يكون عدد أسئلة الاختبار (٢٤) سؤالاً (لوعي بالمقروء)

والجزء الثاني من الاختبار هو: "اختبار الأداء السريع للمقروء" لقياس مهارات مستوى (الأداء السريع للمقروء) من خلال نص قرائي، وبطاقة الملاحظة وبطاقة وصف مستويات الأداء السريع، وجاء الجزء الثاني من نص واحد.

• صدق الاختبار وثباته:

تم التأكد من صدق الاختبار بعد عرضه على المحكمين والذي بلغ عددهم سبعة من المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وإجراء التعديلات اللازمة، وتم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة (ألفا كرو نباخ)، حيث طبق الاختبار على عينة قدرها (٢٠) طالباً، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٧٦٤)، ويدل على أن الاختبار يتميز بدرجة مقبولة من الثبات، وصلاحيته للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية.

• بطاقة ملاحظة الأداء السريع للمقروء:

استهدفت بطاقة الملاحظة ملاحظة الأداء السلوكي لطلاب الصف الثاني الإعدادي للمعرفة الإجرائية لمهارات مستوى الأداء السريع للمقروء، وتم إعداد بطاقة وصف مستوى الأداء (Rubrics)، وتحليل هذه المهارات الثلاث إلى أداءات سلوكية يمكن ملاحظتها باستخدام الملاحظة المباشرة، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم سبعة محكمين، وتلخصت ملاحظاتهم في تعديل بعض المفردات اللغوية، وتم حساب ثبات البطاقة باستخدام معادلة (ألفا كرو نباخ)، وقد بلغ معامل الثبات (٠.٨٣)، مما يشير إلى ثبات البطاقة بدرجة يمكن الاطمئنان إليها.

• الصورة النهائية لاختبار القراءة السريعة:

بعد إجراء التعديلات المناسبة على أسئلة الاختبار، وذلك على ضوء آراء المحكمين، ونتائج التجربة الاستطلاعية، وبعد التأكد من ثبات الاختبار وصدقه، أصبح الاختبار في صورته النهائية جاهزاً للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية.

٤- اختيار مجموعة البحث والتصميم التجريبي:

أ- **التصميم التجريبي:** تبنى البحث الحالي التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة.

ب- **مجموعة البحث:** وبلغ تم اختيار مجموعة عشوائية من طلاب الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الرسالة التابعة لإدارة العريش قوامها (٣٦) طالباً.

٥- **تنفيذ الوحدة التعليمية:** قبل تنفيذ الوحدة التعليمية تم إجراء القياس القبلي لاختبار مهارات القراءة السريعة الواعية، ثم تم تنفيذ الوحدة التعليمية وقد استمر التطبيق ستة أسابيع، بواقع لقاءين في الأسبوع، وقد تم الانتهاء من تطبيق الوحدة التعليمية باستخدام استراتيجية MURDER المعدلة، والقيام بالقياس البعدي للاختبار.

تاسعاً- المعالجات الإحصائية المستخدمة:

وبعد أن تم تطبيق إجراءات البحث ميدانياً، حُلِّت بيانات التجريب باستخدام حزمة البرنامج الإحصائية (SPSS)، لمعالجة نتائج البحث الحالي، وهي: حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات عينة البحث التجريبية في اختبار مهارات القراءة السريعة الواعية في التطبيق (القبلي، والبعدي)، وحساب اختبار: ت (-T test)؛ لمعرفة الفروق بين طلاب عينة البحث التجريبية في اختبار مهارات القراءة السريعة الواعية في التطبيق: (القبلي، والبعدي)، ثم حساب حجم التأثير لقياس الفاعلية.

عاشراً- أهمية البحث ترجع أهمية البحث إلى ما يلي:

١- من الناحية النظرية؛ فإن البحث الحالي يمكن أن يفيد في: تقديم وحدة تعليمية قائمة على استراتيجية MURDER المعدلة لتنمية مهارات القراءة السريعة الواعية لطلاب الصف الثاني الإعدادي، وتقديم اختبار يقيس مهارات القراءة السريعة الواعية لطلاب الصف الثاني الإعدادي.

٢- من الناحية التطبيقية؛ فقد يفيد البحث الفئات الآتية:

أ. طلاب المرحلة الإعدادية في: مساعدتهم على تنمية مهارات القراءة السريعة الواعية لديهم.

ب. معلمي اللغة العربية في: إمكانية استخدامهم وحدة تعليمية قائمة على استراتيجية MURDER المعدلة كنموذج تدريسي قد يساعدهم في تطوير تدريسهم.

ج. الباحثين المهتمين بالمجال: حيث إن البحث الحالي يمكن أن يفتح المجال لبحوث أخرى في مجال تعليم اللغة العربية باستخدام استراتيجية MURDER المعدلة في تنمية متغيرات بحثية أخرى.

الإطار النظري للبحث

المحور الأول

أولاً- القراءة السريعة الواعية: (مفهومها، وأهميتها):

١- مفهوم القراءة السريعة الواعية:

اهتم الباحثون بمهارات القراءة السريعة الواعية اهتماماً كبيراً، نظراً لما تمثله من أهمية في تنمية الكفاءة العقلية واللغوية لدى الطلاب، ولارتباطها الوثيق بتعزيز التحصيل الدراسي لهم؛ فقد تعددت تعريفات القراءة السريعة وتتنوع زوايا تناولها، إلا أن جوهرها يدور حول تمكين القارئ من التعامل مع النصوص القرائية بدقة وكفاءة عالية، وفي وقت أقل.

وتعني القراءة السريعة سرعة فهم العلاقات بين الكلمات والجمل عند قراءة النصوص المختلفة، بالسرعة المتوافقة مع هدف ونوع النص، وهي تحتاج إلى المزيد من التدريب مع استمرارية التطبيق (بليغ إسماعيل، ٢٠٢١، ٧٨؛ Sirait & Hutauruk, 2020, 488).

كما عُرِفَت القراءة السريعة بأنها "التمكن من إدارة مجموعة من المهارات التي تجعلنا نزيد من سرعة قراءتنا مع الاحتفاظ بنسبة الاستيعاب بل وزيادتها" (شميسة خلوي، ٢٠١٣، ١٧).

ووفقاً لما سبق؛ إن القراءة السريعة الواعية عملية بصرية وعقلية، يتفاعل فيها القارئ مع النص، وتقوم على الإدراك الصحيح للكلمات والجمل، وفهم بنيتها السطحية، وصولاً

لبنيتها العميقة، كما تتطلب القراءة السريعة من القارئ أن يطرح على نفسه أسئلة قبل وأثناء وبعد القراءة؛ لبناء المعنى وتعزيز الفهم والتركيز على أهم المعلومات في النص المقروء، واكتشاف معلومات جديدة مما يوفر ذلك فرصة للتفكير فيما يقرأه، كما أنها قابلة للتطوير من خلال الممارسة والتدريب المستمر.

٢- أهمية القراءة السريعة:

تعدُّ القراءة السريعة مطلبًا أساسيًا ووسيلة ضرورية؛ نظرًا لما يشهده العالم من انفجار معرفي، وتزايد مستمر في تدفق المعلومات، فهي لا تقتصر على كونها وسيلة لتسريع الاطلاع، بل تعدُّ أداة فعالة لتعزيز النمو الشخصي والمعرفي للطلاب.

وتعمل القراءة السريعة على تنمية التفكير والملاحظة، ومساعدة الطالب على الاستفادة مما يقرأ في حياته العملية في المستقبل، وبمجرد ممارسة القراءة السريعة يبدأ العقل في الاحتفاظ بمزيد من المعلومات، ومعالجتها بدقة، ومن ثمَّ يصبح من السهل التفكير في الأحداث والأشياء من خلال منظور منطقي (بليغ إسماعيل، ٢٠٢١، ٧٨).

في هذا الصدد تم التأكيد على أن إتقان القراءة السريعة يطور من ثقافة القراءة بشكل عام، وجعل القراءة عادة مثمرة للطلاب، كما تساهم في نجاحهم الأكاديمي، وضمان القبول والمشاركة الاجتماعية من خلال تحسين مهاراتهم الاجتماعية والثقافية (Soysal, 2022, 153).

وتتلخص فوائد وأهمية القراءة السريعة في الآتي (محمد هلال، ٢٠٠٥، ١٤؛ Butler, 2014, 187؛ Wardani, 2014, 220؛ أحمد راغب، ٢٠٢١، ٦٢؛ Armstrong, 2015, 39-40): (قراءة أكبر قدر من المعلومات في وقت أقل، ومهمّة للوظائف التي تعتمد على مراجعة ملفات أو قراءة التقارير، ومراجعة بيانات وحسابات بصفة دورية، وتكوين فكرة عامة عن مضمون النص القرائي، وإدماج عمليات الفهم والنقد والتقييم للمعلومات في مرحلة واحدة، وتحسين القدرة على التحليل مما يقوي من الانتباه والتركيز، والقراءة السريعة من أفضل التقنيات لتعزيز طلاقة القراءة لدى الطلاب، وتوسيع نطاق الرؤية البصرية بشكل كبير).

ومما سبق يتضح أن القراءة السريعة الواعية لا تُنمّي فقط الجانب المعرفي بل تُعزز الجانب النفسي والاجتماعي، كالثقة بالنفس والإحساس بالمسؤولية، إذ يشعر القارئ بقدرته على الفهم الذاتي، وتذكر المعلومة بشكل أفضل؛ لأنها تحسن من قدرته على الانتباه والتركيز والفهم؛ ومن هنا تتضح أهمية تعليم القراءة السريعة الواعية كوسيلة فعالة لتحقيق الاستقلالية الفكرية، كما أن تجميع المعلومات بصرياً ضمن وحدات مترابطة ذات معنى يُيسر على الدماغ معالجتها وفهمها بكفاءة عالية؛ مما يجعل من القراءة السريعة أداة لتنشيط وظائف الذاكرة وتحسين الأداء، لذلك يجب تنميتها في الحياة المدرسية بصفة خاصة؛ لكثرة المواد في العام الدراسي وتوفير الوقت، وزيادة مستوى تحصيل الطلاب.

ثانياً- مستويات القراءة السريعة الواعية:

تنقسم القراءة من حيث السرعة إلى عدة مستويات متدرجة، وتختلف هذه المستويات تبعاً لدرجة صعوبة المادة المطبوعة، ونوعية القارئ، والغرض من القراءة، والقارئ الجيد ليس هو الذي يقرأ عدد صفحات كثيرة في أقل وقت، وإنما هو من يستطيع أن ينوع سرعته ويكيفها تبعاً للغرض من القراءة، ونوعية المادة، ودرجة عمقها واسترسالها.

وتعتمد فاعلية القراءة السريعة الواعية على سرعة الأداء، ومدى استيعاب الطلاب الحاصل في أثناء وحدة زمنية محددة، فكلما قل الوقت والجهد وزاد الناتج عن القراءة؛ زادت الفاعلية، ويمكن قياس سرعة القراءة بالمعادلة الآتية: (علي مهدي، ٢٠١٩، ٧٢)

$$\text{السرعة} = \frac{\text{عدد الكلمات المقروءة}}{\text{الزمن بالدقيقة}}$$

كما يمكن للمعلمين قياس سرعة القراءة عند الطلاب من خلال عدة إجراءات، منها: (سعيد لافي، ٢٠١٤، ٨٧)

- إعداد اختبارات متدرجة تقيس سرعة القراءة لدى الطلاب، وتطبيقها بشكل دوري.
- اعتماد السرعة في القراءة كأحد معايير الجودة، ودمج هذا المعيار ضمن اختبارات اللغة العربية في مراحل التعليم العام، مع تخصيص درجة مناسبة له.
- تدريب الطلاب منذ الصغر على تقييم سرعتهم الذاتية في القراءة، من خلال حساب الوقت ومقارنة أدائهم السابق.

وفي ضوء ما تقدم، يتضح أن قياس القراءة السريعة الواعية يتم بطريقتين، الأولى: عن طريق معادلة السرعة القرائية، وهي مؤشر كمي مهم، يربط بين عدد الكلمات ووحدة الزمن، والطريقة الثانية هي: اختبار يقيس قدرة الطلاب على تحليل محتوى النص المقروء، فجودة القراءة السريعة الواعية تقوم على كم المقروء بشرط ألا يؤثر ذلك بشكل سلبي على فهم النص المقروء.

ويمكن تصنيف القراء إلى ثلاث فئات هي (خير شواهين، ٢٠٢٠، ٤):

أ. **القارئ المتوسط:** وهي الفئة التي يقع فيها معظم الناس والذي يقرأ بمعدل ٢٠٠ إلى ٣٠٠ كلمة في الدقيقة.

ب. **القارئ المتوسط الأعلى:** يقرأ بمعدل ٣٠٠ إلى ٧٠٠ كلمة في الدقيقة في لمحة واحدة بالتركيز على العبارات والجمل مع قليل من النطق.

ج. **القارئ السريع البارع:** الذي يقرأ من ٧٠٠ إلى ١٠٠٠ كلمة في الدقيقة وهو بارع في قراءة ١٦ كلمة في لمحة واحدة.

لكن الوضع يختلف بالنسبة للغة العربية عن اللغات الأجنبية، فطبيعة اللغة العربية من حيث حجم وشكل وضبط الحرف ونظام النحو يؤثر على سرعة القراءة، علماً بأن معدل القراءة التقليدية في العالم العربي ١٥٠ كلمة في الدقيقة و ٢٠٠ كلمة في المجتمع الغربي، وبحسب وجهات النظر العلمية والدراسات فإن قدرة العين والجهاز البصري على التنقل بين الكلمات قد تكون محدودة، وبالتالي فإن القراءة السريعة مهارة موجودة ويمكن العمل على تطويرها، وتحسينها ولكن بصورة ليس مبالغ فيها حسب طبيعة كل لغة، وإنما ضمن الحد المعقول الذي يضمن الاستيعاب وعدم الإخلال بالأفكار والمفاهيم الموجودة بالنص (سليمان سليمان، ٢٠١٨، ٧٩)، (رائد التميمي، ٢٠٢٢، ٦٨).

وحين يقرأ الطالب فإن عينيه تتحركان في سلسلة من الحركات مع تثبيت لحظي في كل حركة، وتحدث عملية القراءة من هذه الوقفات، ولذلك يعتمد عدد الحركات وعدد الوقفات الرجعية على مدى نضح الطالب، وطبيعة اللغة نفسها، ولكن مع تقدم العمر تقل عدد الوقفات ويزيد مستوى المدى البصري للعين (محمد عبد الله، ٢٠١٥، ١٩).

لذلك تعددت الآراء حول مستويات القراءة السريعة، فهناك من يرى أن مستويات القراءة السريعة ثلاثة مستويات هي القراءة الخاطفة، والقراءة السريعة وتسمى القراءة المستوعبة، والقراءة المتأنية (محمود الناقة، ٢٠١٧، ٢١٨).

ومن ثم فإن البحث الحالي اعتمد تنمية المستوى الثاني من مستويات السرعة في القراءة وهو مستوى القراءة السريعة الواعية (المستوعبة)، وخلاصة القول: أن مستويات السرعة في القراءة ليست نمطاً واحداً، وتركز أكثر على زمن المقروء، بينما أنواع القراءة السريعة تختلف تبعاً لنوع الهدف منها؛ لذا تتفاوت المستويات وفقاً لنوع القراءة، وهدف أو غرض القارئ من النص المقروء، كما تتفاوت هذه المستويات باختلاف الأفراد والموقف التعليمي، بدءاً من مستوى القارئ العادي، ووصولاً إلى مستوى القارئ السريع البارع.

ثالثاً- مهارات القراءة السريعة الواعية:

لقد تناولت بعض الدراسات والأدبيات التربوية مهارات القراءة السريعة الواعية والتي ثبت أنها تتضمن مهارات الفهم ولا تقتصر على السرعة فقط، وتم تصنيف القراءة السريعة الواعية إلى مجموعة من المهارات: مثل حركات اليد المتنوعة، والتحكم بحركة العين وانتظامها والمدى البصري ومفردات الألفاظ ومعانيها السياقية (إيفيلين وود، وجويس تيرلي، ٢٠١٢، ٢٠).

وبعد الرجوع إلى بعض الكتابات والدراسات السابقة، استخلصت الباحثة مجموعة من المهارات حددها كل من: أحمد عبده (٢٠١٤، ٢٣٩ - ٢٤٠)، و Armstrong (2015, 18)، وسعد زابر، وعهود هاشم (٢٠١٦، ٥٥)، و رقية علي، وشيما محمد (٢٠١٩، ٤٧٢)، و karim (2022, 146) هي: (مسح المادة المقروءة، وإتقان أسلوب القراءة المطردة، وزيادة المدى البصري، والتصفح السريع للمقروء، واستنباط المضمون من العناوين الرئيسية، وتحديد الأفكار الرئيسية وتحديد الأفكار الثانوية، واستخدام الخرائط الذهنية، ونقد المقروء، ومعرفة معنى الكلمة من خلال السياق، والقراءة بسرعة لا تقل عن ٢٥٠ كلمة في الدقيقة، والمعلومات المهمة الواردة في النص، وسرعة القراءة بما يتناسب مع حجم المقروء، وتحديد الكلمات المفتاحية، وتوقع الأحداث والتنبؤ بنهاية

الموضوع، وربط الكلمات المفتاحية للموضوع المقروء ببعضها، وترجمة الرموز والصور المعروضة في الموضوع المقروء، وإضافة ملاحظات ذهنية للكلمات المفتاحية. وترتكز مهارات القراءة السريعة الواعية في المقام الأول على: توسيع مجال رؤية العين، وزيادة سرعة إدراك العقل، ونتيجة التنسيق بين العين والدماغ، يبدأ الطالب في إدراك الكلمات المقروءة بشكل أسرع، ومن المفترض أن حجم ونوع الخط المستخدم في النص؛ يقدم مزيداً من التحفيز للجزء الأيمن من الدماغ الذي يتعامل مع المعالجة البصرية، ومع التدريب والممارسة يمكن للطلاب أن يكون لديهم القدرة على القراءة والفهم بشكل أسرع، كما تلعب الخلفية المعرفية للطلاب دوراً مهماً في القيام بالتنبؤ وصياغة الأفكار أثناء قراءتهم (Abdullah, 2018, 26; Banditvila, 2020, 46).

ويُستخلص أن القراءة السريعة الواعية تعتمد على مجموعة من المهارات العقلية المتكاملة، التي تعزز من سرعة القراءة دون الإخلال بمستوى الوعي بالمقروء وهو المعيار الحقيقي الذي يُقاس به مدى جودة القراءة السريعة وأهميتها، كما أن القارئ السريع الجيد قادر على إدراك المادة المقروءة والربط بين أفكارها ويصل إلى المعاني الضمنية بسرعة مناسبة، ويمكن تنمية مهاراتها من خلال اتباع مجموعة من الأساليب التي من خلالها يستطيع القارئ الوصول إلى مستوى جيد في القراءة السريعة.

المحور الثاني: استراتيجية MURDER المعدلة وأثرها في تنمية القراءة السريعة

الواعية:

أولاً- استراتيجية MURDER المعدلة (مفهومه، وأهدافها):

١- مفهوم استراتيجية MURDER المعدلة:

تعددت تعريفات استراتيجية MURDER المعدلة، فتعرف بأنها مجموعة من المراحل التي يتبعها الطلاب؛ لتنمية القدرة على القراءة (Wijayanti, waluya, 2018, 2). وعُرفت بأنها عملية عقلية منظمة على أسس علمية، يقوم فيها القارئ بست خطوات؛ لتمكنه من فهم المعلومات بطريقة سلسلة ومرتبطة، ولجعل القارئ باحث نشط عن المعرفة (أمل غنايم، ٢٠٢٤، ١٣٧).

ويتضح أن استراتيجية MURDER لا تُعدُّ استراتيجية حديثة في مجال تعليم القراءة السريعة الواعية، بل هي تطور وامتداد لاستراتيجيات معالجة النصوص القرائية ك (SQ3R) التي وضعها روبنسون، وتؤكد من خلال خطواتها على أن يوسع الطالب خبراته ومعلوماته، مع تحديد المعلومات الأكثر قابلية للتذكر والتطبيق، وأن سرعة التعلم تعتمد على مدى قدرة الطالب على إحداث الترابط بين المعلومات الجديدة والمعلومات السابقة.

٢- أهداف استراتيجية MURDER المعدلة:

إن الهدف الأساسي الذي تسعى إليه استراتيجية MURDER المعدلة يتمثل في: مساعدة الطلاب في معالجة أكبر كم من المعلومات وتجهيزها، وترسيخ الأفكار والمفاهيم؛ من خلال الخطوات المتبعة؛ لاستيعاب الموضوعات القرائية، بداية من مرحلة التهيئة التي تهدف إلى جذب انتباه الطلاب وإثارة اهتمامهم نحو موضوع الدرس وسهولة تقبله، وإعادة بناء المعلومات والأفكار المكتسبة التي سبق تعلمها والمفاهيم الجديدة المراد تعلمها، وتطويرها، بالإضافة إلى توسُّع الطلاب في فهم المادة الدراسية وتطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية؛ حتى يحققوا فهمًا أفضل واستيعابًا أعمق (Ariani 2015, 28؛ أحمد الفتلاوي، ومجد البراك، ٢٠٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤).

وفي ضوء ذلك أكدت دراسة (Lilawati & Wardani & Niam (2022) على تحسين قدرة الطلاب على الفهم هو أحد الأهداف الرئيسة لاستراتيجية MURDER المعدلة، وكما تهدف هذه الاستراتيجية أيضًا إلى تشجيع الطلاب على تعلم مهارات التفكير النقدي، ووفق تلك الرؤية تتفق نتائج دراسة Daddi & Susilawati & Ampa (2017) على فاعلية استراتيجية MURDER في تنمية الفهم القرائي بمستوياته الحرفية والتفسيرية.

ويستخلص مما سبق، أن استراتيجية MURDER المعدلة وضعت خصيصًا لمعالجة النصوص والمهارات واستيعابها، كما تُعدُّ من الاستراتيجيات ذات الأهمية في مجال علم النفس المعرفي؛ نظرًا للدور البالغ الأهمية التي تمثله في التعلم وهو مساعدة الطالب

على تنظيم معلوماته وتكوين بنيته المعرفية، ووصف العمليات العقلية، وتركيزها من خلال إجراءات تنفيذها على أن الطالب هو محور نشط في عملية التعلم.

ثانياً- خطوات استراتيجية MURDER المعدلة وإجراءاتها:

يتكون التصور المعدل لاستراتيجية MURDER من مجموعة من الخطوات، كالآتي: (رافد المعيوف وسهاد صحو (٢٠١٥، ٤٥١)، (Suparman, (2015, 128)، Husna& Adriani (2023, 22, 25). Sayekti, (2019, 29)

١- **التهيئة:** وهي الخطوة الأساسية لجذب انتباه الطلاب نحو الدرس، وفيها يتم توفير بيئة تعليمية إيجابية، تُعزز من دافعية الطالب وتفاعله؛ حيث يبدأ المعلم بفهم خصائص الطلاب وتوزيعهم في مجموعات مناسبة؛ لخلق بيئة تعاونية تحفز على التعلم.

٢- **الكلمات المفتاحية:** ويتم فيها تحديد المفاهيم السابق تعلمها والمفاهيم الجديدة المراد تعلمها والتميز بين المفاهيم الرئيسة والفرعية في الدرس، في هذه المرحلة يتم منح الطلاب الفرصة لمحاولة فهم المحتوى التعليمي بشكل مستقل؛ مما يعزز من قدراته على بناء المعرفة الذاتية عبر التحديد الواعي للنقاط المهمة والصعبة، من خلال قراءة المادة ومحاولة فهمها بعمق.

٣- **استرجاع المتطلبات السابقة:** وهو عبارة عن تنشيط المعلومات المخزنة في الذاكرة، وفي هذه الخطوة يتم استثارة تفكير الطالب عن طريق استدعاء الخبرات السابقة مع التركيز على التنظيم والتميز الفعال للمعلومات؛ مما يسهل استرجاعها.

٤- **الاستعانة:** يلجأ المعلم في هذه الخطوة إلى استخدام وسائل تعليمية كصور وبوسترات، برامج حاسوبية؛ لمساعدة الطلاب على تنظيم المعلومات في الدماغ واستيعابها جيداً وفي هذه المرحلة تعالج فيها الفجوات المعرفية ويعود الطالب للمحتوى غير المفهوم ويُعيد معالجة المعلومات لتثبيتها بشكل أفضل اعتماداً على المصادر التعليمية المختلفة.

٥- **التوسع:** وفي هذه المرحلة، ينتقل الطالب من دور المستقبل إلى دور "المنتج للمعرفة"؛ حيث يبحث، ويتساءل، ويوظف المعرفة في بناء روابط جديدة، وتوليد الأفكار الجديدة.

٦- **المراجعة:** وفي هذه الخطوة، يراجع الطالب ما تم تعلمه، وتقويم مدى استيعابه، ومقارنة ما تم إنجازه بما يجب أن يكون، وتحديد الطرق التي ساعدته في فهم موضوع التعلم واستيعابه؛ للاستعانة بها مستقبلاً.

نتائج البحث، وتفسيرها، والتوصيات والمقترحات:

عرض النتائج، وتفسيرها:

وتمثلت نتائج في:

- وجود فرق دالّ إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة السريعة الواعية ككل لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض، ونصه "يوجد فرق دالّ إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة السريعة الواعية ككل لصالح التطبيق البعدي".

تمت مقارنة نتائج التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار بالنسبة للطلاب فيما يتعلق بالمجموع الكلي لاختبار مهارات القراءة السريعة الواعية، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول رقم (٣) المتوسط والانحراف المعياري وقيم "ت" للفرق بين متوسطي درجات طلاب الصف الثاني الإعدادي-عينة البحث- في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة السريعة، فيما يتعلق بالمجموع الكلي للمهارات

لتطبيق	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القبلي	٣٦	١٤.٠٦	٢.٣٤	٣٥	٣٨.٤٢	دالة عند ٠.٠٠١
البعدي	٣٦	٣٠.٦٩	٢.٢٧			

ويتضح من الجدول السابق ما يأتي:

أن قيمة اختبار (ت) (٣٨.٤٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) لدرجات الحرية ٣٥؛ حيث أن متوسط درجات العينة في التطبيق البعدي أكبر من متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، فإن دلالة الفروق تعود لصالح المتوسط الأكبر، أي لصالح التطبيق البعدي.

بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة في التطبيق القبلي (١٤.٠٦)، بانحراف معياري قدره (٢.٣٤)، وهو أصغر من المتوسط الحسابي للمجموعة في التطبيق البعدي للاختبار، الذي يساوي (٣٠.٦٩) بانحراف معياري قدره (٢.٢٧)، وفارق متوسطات بلغ (١٦.٦٣)، وبحساب قيمة "ت" وجد أنها تساوي (٣٨.٤٢)؛ مما يشير إلى فاعلية التدريس القائم على استراتيجية MURDER المعدلة لتنمية مهارات القراءة السريعة لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي -عينة البحث-.

كما تم حساب قيمة حجم التأثير فكانت تساوي (٠.٩٧٦)، والجدول التالي يوضح حجم التأثير فيما يتعلق بمجموع مهارات القراءة السريعة الواعية.

جدول (٤) حجم التأثير فيما يتعلق بالمجموع الكلي لاختبار مهارات القراءة السريعة الواعية

المتغير المستقل	المتغير التابع	"ت"	df	η^2	حجم التأثير
استراتيجية MURDER	المجموع الكلي لاختبار مهارات القراءة السريعة الواعية	٣٨.٤٢	٣٥	٠.٩٧٦	كبير

ويتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- أن قيمة حجم التأثير المحسوبة أكبر من قيمة حجم التأثير الجدولية لصالح التطبيق البعدي.
- أن هناك تحسناً ملحوظاً عند الطلاب في مهارات القراءة السريعة الواعية بعد تدريس الوحدة التعليمية باستخدام استراتيجية MURDER المعدلة.

• أن هناك علاقة بين استراتيجية MURDER المعدلة، وبين مهارات القراءة السريعة في البحث الحالي.

• فاعلية التدريس باستخدام استراتيجية MURDER المعدلة في تنمية مهارات القراءة السريعة الواعية (بالنسبة للمجموع الكلي للمهارات) لطلاب الصف الثاني الإعدادي – عينة البحث-.

مناقشة نتائج المهارات الرئيسة للقراءة السريعة الواعية:

من خلال العرض السابق لنتائج كل مهارة رئيسة من مهارات البحث الحالي، تبين ما يأتي:

- جاءت نتائج مهارات القراءة السريعة الواعية دالة إحصائياً؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها في التطبيق البعدي للاختبار (٣٠.٦٩)، بانحراف معياري قدره (٢.٢٧)، وكانت أعلى المهارات التي تدرج تحت مهارات القراءة السريعة الواعية هي مهارات مستوى الفهم السريع للمقروء.

تفاوتت المهارات الرئيسة للقراءة السريعة الواعية؛ من حيث: مقدار كل مستوى من المهارات، بعد مرورهم بتطبيق خطوات استراتيجية MURDER المعدلة؛ حيث جاءت في المرتبة الأولى مهارات مستوى الفهم السريع للمقروء؛ مثل: (توقع المقروء في ضوء معطيات النص، واستنتاج صفات الشخصيات الواردة في النص المقروء، واستخلاص القيم الواردة في النص المقروء، واستنتاج المعاني الضمنية للكلمات الواردة في النص المقروء، والتمييز بين ما يتصل بالنص المقروء وما لا يتصل، وتحديد مدى منطقية الأفكار وتسلسلها في النص المقروء، وتحديد الدلالة الإيحائية للتعبيرات الواردة في النص المقروء، وشرح القيمة الجمالية في بعض المواطن الواردة في النص المقروء)، ثم جاءت في المرتبة الثانية: مهارات مستوى الأداء السريع للمقروء؛ مثل: (الالتزام بعادات القراءة الصامتة الحسنة، النقاط أكبر عدد من الكلمات في الوقفة الواحدة، توظيف حركة اليد أثناء القراءة السريعة)، ثم جاءت في المرتبة الثالثة: مهارات مستوى التعرف السريع للمقروء؛ مثل: (تحديد الكلمات المفتاحية للنص المقروء بشكل سريع، ومعرفة مجال

النص المقروء، وتعرف الصورة الواردة في النص المقروء بسرعة، وتحديد أفكار النص (المقروء).

وتعزو الباحثة ذلك التفاوت في مقدار تنمية تلك المهارات الذي تحقق لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي- عينة البحث- في مهارات القراءة السريعة الواعية إلى:

أن الاستراتيجية المستخدمة كانت فعالة بشكل خاص في تعزيز قدرة الطلاب على فهم الموضوعات بسرعة، وهذا يُعد الهدف الأساسي الذي وضعت الاستراتيجية من أجله وهو (فهم ومعالجة الموضوعات القرائية)، بالإضافة إلى اهتمام الطالب وشغفه وتركيزه الأول نحو تحقيق الهدف الرئيس من القراءة السريعة وهو (الوعي بالمقروء)، وتهيئة الطالب نفسياً للدرس زاد من دافعيته نحو تعلم الدرس، بجانب وعي الطلاب بخطوات استراتيجية MURDER المعدلة اللازمة ومدى تطابق خطواتها مع العمليات العقلية وتسلسلها المنطقي لتحقيق فهم النص المقروء، وبالإضافة إلى الخصائص العقلية واللغوية لطالب المرحلة الإعدادية التي تعد بيئة خصبة لتنمية مهارات الفهم، ولوعي الطالب بالعمليات العقلية لاستراتيجية MURDER التي تمكنه من مراقبة هذا الفهم، وتوظيف السياق لفهم الكلمات الجديدة أو غير المألوفة لبناء فهم أعمق للنص؛ الأمر الذي جعل مهارة الفهم السريع للمقروء حققت نمواً أكبر من غيرها من مهارات القراءة السريعة الرئيسة، والتي بدونها تصبح عملية القراءة السريعة بلا جدوى.

ثم بعد ذلك حرص الطلاب على تطبيق تقنيات القراءة السريعة مثل: الالتزام بعادات القراءة الصامتة الحسنة، وتوظيف حركة اليد أثناء القراءة السريعة، ومحاولة تحسين أدائهم الفعلي أثناء القراءة، مما يعكس تأثير الخطوات المنظمة لاستراتيجية MURDER المعدلة على سلوكيات القراءة الصامتة السريعة، وقد راعى البحث ذلك بإرفاق ملحق خاص بالمهارات الأدائية فقط في آخر كتاب الطالب (الوحدة التعليمية)، ومزود بشرح وتفصيل مهارات مستوى الأداء السريع بالصور، وطرق تجنب الأداءات السلوكية الخاطئة التي تعيق سرعة عملية القراءة، بالإضافة إلى عدد من التمارين الخاصة بتوظيف حركات اليد وتمارين تقوية الرؤية البصرية، وقد حرصت الباحثة على

تخصيص لقاء منفصل لتدريب الطلاب على المهارات الأدائية؛ الأمر الذي حفز الطلاب على اكتساب مهارات الأداء السريع للمقروء.

ثم جاءت مهارة التعرف السريع للمقروء في المرتبة الثالثة، حيث كانت مهارات التعرف السريع للمقروء موجودة بالفعل لدى الطلاب؛ ونظرًا لسهولة اهتمام بها الطلاب بشكل أقل من غيرها من المهارات مما جعلها تأتي في المرتبة الأخيرة من المهارات الرئيسية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عثمان فرحان (٢٠١٩)، ودراسة يوسف بشير (٢٠٢٢) ودراسة أحمد حمد (٢٠٢٣)، ودراسة نبيلة شراب وآخرون (٢٠٢٣)، ودراسة أمل غنايم (٢٠٢٤) ودراسة رعد ضاحي (٢٠٢٤)، وقد أثبتت هذه الدراسات جميعها أن للتدريس باستخدام هذه الاستراتيجية أثرًا إيجابيًا على تنمية تحصيل الطلاب في اللغة العربية وفي الفهم العميق والوعي بالمقروء، ومن ثم فإن نتائج البحث الحالي تضيف بعدًا جديدًا لأهمية التدريس وفق استراتيجية وهذا يعزز نتائج البحث الحالي التي أظهرت كفاءة الوحدة التعليمية التي تم بناؤها وفق خطوات استراتيجية MURDER المعدلة لتنمية مهارات القراءة السريعة الواعية.

توصيات البحث: أخذًا بالنتائج إلى حيز التطبيق العملي، فإن الباحثة توصي:

- معلمي اللغة العربية بالاهتمام باستخدام استراتيجية MURDER المعدلة، في تدريس فروع اللغة العربية لكافة المراحل التعليمية خاصة المرحلة الإعدادية.
- واضعي مناهج اللغة العربية بمرحلة التعليم الإعدادي ومخططيها بالاستعانة بنظرية تجهيز المعلومات ومعالجتها، وضرورة استخدام استراتيجية MURDER كأسلوب تدريس، وعند بناء محتوى كتب اللغة العربية بجميع المراحل المختلفة.
- الباحثين المهتمين بتعليم اللغة العربية وتعلمها بإجراء البحوث حول فاعلية استراتيجية MURDER المعدلة في تنمية مهارات القراءة السريعة لمختلف الصفوف، واستخدامها في تنمية متغيرات بحثية أخرى.
- المقترحات:** استكمالًا لنتائج البحث الحالي، وتوصياته، تقترح الباحثة إجراء البحوث والدراسات الآتية:



- ١- إجراء دراسة ميدانية؛ لمعرفة درجة توظيف معلمي اللغة العربية لمهارات القراءة السريعة الواعية في المرحلة الإعدادية.
- ٢- بناء برنامج وفق لاستراتيجية MURDER المعدلة في تنمية مهارات القراءة السريعة الواعية للمتأخرين دراسياً في اللغة العربية.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع العربية

- أحمد حمزة كاظم الفتلاوي، ومجد ممتاز البراك. (٢٠٢٢). مفاهيم سيكولوجية في علم النفس وطرائق التدريس، مؤسسة دار الصادق الثقافية.
- أحمد خليل حمد (٢٠٢٣). أثر استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، مجلة الجامعة العراقية، ١ (٦١)، ١٦٦-١٧٩.
- أحمد راغب. (٢٠٢٢). القراءة السريعة سؤال وجواب (ط٤)، القاهرة: دار روابط للنشر وتقنية المعلومات.
- أحمد عبده عوض عبده. (٢٠١٤). فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة السريعة لدى طلاب المرحلة الجامعية. مجلة القراءة والمعرفة، (١٥٠)، ٢٠٩ _ ٢٨٥.
- أمل محمد حسن غنايم. (٢٠٢٤). استخدام استراتيجية ميردر MURDER القائمة على نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات لتحسين الأداء القرائي وكفاءة الذات القرائية وأثره في خفض القلق القرائي لدى عينة من الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة الابتدائية، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، (٢٦٩)، ١٢٧-١٧٥.
- إيفلين وود، وجويس تيرلي (٢٠١٢) مهارات القراءة السريعة (هند رشدي، مترجم)، كنوز للنشر والتوزيع.
- إيمان محمد عبد الوارث إمام. (٢٠١٩). فاعلية استراتيجية MURDER القائمة على نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات في تنمية الفهم العميق في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (١١٣)، ٥٥-١٣٦.
- باسم كاظم خلف حسين، وناهض عبود دحام. (٢٠٢٢). تأثير النمذجة الذهنية وفقاً لاستراتيجية M.U.R.D.E.R بأسلوب المجاميع الصغيرة المتجانسة وغير المتجانسة على دقة الأداء والتعلم، مجلة علوم التربية الرياضية. جامعة بابل، ١٥ (٦)، ٦٤-٧٩.

بليغ حمدي إسماعيل. (٢٠٢١). المرجع في تدريس اللغة العربية (النظرية والتطبيق)، القاهرة: دار الكتب المصرية.

توني بوزان (٢٠١٨). مهارات بوزان للتحصيل العلمي الخرائط الذهنية وأساليب التذكر والقراءة السريعة، جدة: مكتبة جرير.

جودت أحمد سعادة، عبد الله محمد إبراهيم. (٢٠١٤). المنهج المدرسي المعاصر، ط٧. دار الفكر.

جويس تيرلي. (٢٠١٠). مهارات القراءة السريعة، الرياض: دار المعرفة للتنمية البشرية. خير سليمان شواهين. (٢٠٢٠). القراءة السريعة والقراءة التصويرية. الأردن: دار الكتب الحديث.

رافد بحر أحمد المعيوف، وسهاد عبد النبي سلمان صحو. (٢٠١٥). أثر تصميم تعليمي قائم على استراتيجية M.U.R.D.E.R المعدلة لمساعدات التذكر في تحصيل مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الرابع العلمي، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، (٩٠)، ٤٤١-٤٦٤.

رائد رمثان حسين التميمي. (٢٠٢٢). القراءة العلاجية، العراق: دار الصادق الثقافية. رعد محمود ضاحي. (٢٠٢٤). أثر استراتيجية "M.U.R.D.E.R" في تحصيل مادة اللغة العربية، مجلة الجامعة العراقية، ٢٢ (٦٦)، ٤٣٤-٤٤٦.

رقية محمود أحمد علي، وشيماء حسن محمود. (٢٠١٩). فاعلية استراتيجية إلماعات السياق في تنمية مهارات القراءة السريعة وكفاءة الذات القرائية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٣٠ (١١٩)، ٤٥١-٤٩٢.

سعد علي زاير، وإيمان إسماعيل عايز. (٢٠١٤). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

سعد علي زاير، وعهود سامي هاشم. (٢٠١٦). كيف نصل للفهم القرائي القراءة- المطالعة- الفهم القرائي- نماذج الفهم القرائي، عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.

سعد علي زاير، سماء تركي داخل، عمار جبار عيسى، منير راشد فيصل، ونعمة دهش فرحان. (٢٠١٧). الموسوعة التعليمية المعاصرة (الجزء الأول)، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

سعيد عبد الله لافي. (٢٠١٤). تعليم اللغة العربية المعاصرة، القاهرة: عالم الكتب. سليمان محمد سليمان. (٢٠١٨). كيف تنمي مهاراتك الدراسية، القاهرة: دار يسيطرون للطباعة والنشر.

شميسة خلوي (٢٠١٣). تقنية القراءة السريعة ودورها في تطوير اللغة العربية واستيعاب مفرداتها، الجزائر: المجلس الأعلى للغة العربية.

عائشة بن خالد منيزل خليفة. (٢٠٢٤). درجة توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية لمهارات القراءة السريعة والجهرية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، اتحاد الجامعات العربية، ٤٤ (١)، ٣٢٧-٣٤٤.

عبد الله بن ضيف الله آل شديد. (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم السريع في تنمية مهارتي الأهداف التعليمية والقراءة السريعة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الرياضيات بمدينة الرياض، مجلة تربويات الرياضيات، ٢١ (٧)، ١٥٣-١٩٦

عثمان كهلان فرحان. (٢٠١٩). أثر استراتيجية "M.U.R.D.E.R" في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة المطالعة والنصوص، مجلة الفتح، (٧٩)، ٣٠٩-٣٤٣.

عدنان طلاك عبد الخفاجي، وحسن سيد شحاتة. (٢٠١٧). القراءة الموسعة والقراءة المكثفة الاستراتيجيات والتطبيقات (سمير أيوب، مترجم)، عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

علي فاضل مهدي. (٢٠١٩). الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس مقروئية النصوص القرائية واستراتيجياتها بين النظرية والتطبيق، بغداد: مكتب الإمامة للطباعة والنشر. فائزة الحسيني، وعبد الناصر محمد. (٢٠١٩). مهارات الطالب الجامعي المتفوق، الإسكندرية: دار التعليم الجامعي.

كمال طاهر موسى محمد. (٢٠١٩). فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم السريع في تنمية مهارات القراءة السريعة لدى طلاب المرحلة الإعدادية مجلة القراءة والمعرفة، (٢١٧).

محمد بن محمود آل عبد الله. (٢٠١٥). القراءة الناجحة أسرع الطرق للتفوق، الإسكندرية: دار الوفاء.

محمود كامل الناقة. (٢٠١٧). تعليم اللغة العربية لأبنائها المداخل والطرائق والفنيات والاستراتيجيات المعاصرة، الرياض: دار الفكر العربي

نبيل متولي. (٢٠١٤). الأسس العلمية لتنمية القدرات العقلية ومهارات التفوق الدراسي: المستوى الثاني: التركيز القوي والقراءة السريعة، القاهرة: دار ربحانة للنشر والتوزيع.

نبيلة عبد الرؤوف شراب، محمد إسماعيل البريدي، نها محمد عبد القادر بحيري. (٢٠٢٣). أثر استخدام استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R في تنمية الوعي القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة العريش، ١١ (٣٣)، ٣٩٣-٤١٥.

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. (٢٠٠٩). وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية للتعليم قبل الجامعي. مصر.

يوسف أحمد يوسف بشير. (٢٠٢٢). أثر استراتيجية ميردر بمبحث اللغة العربية في تنمية مهارات الفهم العميق لدى طلاب الصف الثامن الأساس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

ثانياً - المراجع الأجنبية

Abdullah, M. (2018). Reading speed and comprehension enhancement in hybrid learning delivery mode. *Advances in Language and Literary Studies*, 9(3), pp. 25-33.

Alagoriya, Y., & Elraggas, A. (2022). Article of Reading Speed and Comprehension. *مجلة كلية التربية العلمية*، (11).

Andini, V. S., Rahmawati, E., & Anzali, M. N. (2023, November). The Influence of Mood, Understand, Recall, Digest, Expand, Review (Murder) Strategy Toward Students' Speaking Skill. In *Proceeding of Annual International Conference on Islamic Education and Language (AICIEL)* (pp. 169-179).



- Andriyadi, A., & Sukidjo, S. (2020). The Application of MURDER learning model and effect on student learning outcomes . *European Journal of Education Studies*, 7(11).
- Ariani, G. (2015). Improving students' reading comprehension using MURDER technique. *JoLLIET*, 2(1).
- Armstrong, N. (2015). *Speed Reading: The Comprehensive Guide to Speed Reading: Increase Your Reading Speed by 300% in Less Than 24 Hours*. CreateSpace Independent Publishing Platform.
- Banditvilai, C. (2020). The effectiveness of reading strategies on reading comprehension. *International Journal of Social Science and Humanity*, 10(2), pp. 46-50.
- Butler, D. (2014). *Reading with the right brain: Read faster by reading ideas instead of just words*. CreateSpace Independent Publishing Platform.
- Castle, R. (2018). *Speed reading Strategies to Read Faster for Accelerated Learning in 12 Hours or Less*.
- Daddi, H., Susilawati, D., Ampa, A. T., & Amiruddin, A. (2017). Mood Understand Recall Digest Expand And Review Strategy For Students' Reading Comprehension. *Exposure*, 6(1), pp. 66-81.
- Durukan, E. (2020). Impact of speed reading training on reading speeds and comprehension skills of secondary school students. *Kıbrıslı Eğitim Bilimleri Dergisi*, 15(2), pp.184-193.
- Husna, S. M., & Adriani, F. (2023). Analysis of the Application and Correlation of the Murder Type Collaborative Learning Model on Student Learning Outcomes at Senior High School Jambi. *Journal Evaluation in Education (JEE)*, 4(1), pp. 21-30.
- Karim, S. A. (2022). The Speed-Reading Technique to Boost English as Foreign Language Learners' Text Comprehension. *NOBEL: Journal of Literature and Language Teaching*, 13(1), pp.138-152.
- Kavorina, A. (2020). Teaching Narrative Reading Texts by Using MURDER Method to the Eleventh Grade Students. *Edukasi: Jurnal Pendidikan dan Pengajaran*, pp.19-29.
- Lee, B. J., & Thomson, S. (2025). Textual Enhancement's Impact on Reading Fluency and Comprehension. *RELC Journal*, 00336882241305465.



- Lilawati, E., Wardani, D. K., & Niam, M. K. (2022). Application of MURDER Learning Strategy to Improve Students' Understanding Ability on Islamic Education Lesson. *SCHOOLAR: Social and Literature Study in Education*, 2(2), pp.77-80.
- Mohamed, M. A, Saad, A. Z. & Ali, A. A. (2024). Using SQ3R Strategy Supported by Hypermedia to Develop Speed Reading Skills of the Student Teacher at the Faculty of Education. *International Journal of Learning Management Systems*, 12(2), pp. 21-45.
- Sayekti, Y. (2019). Pengaruh Problem Based Learning (Pbl) dengan Strategi "Murder" Terhadap Kemampuan Pemahaman Konsep Matematis Siswa SMP Negeri 2 Sokaraja (Doctoral dissertation, universitas muhammediy purwokerto).
- Shofiani, R., Puspitaningrum, D., Nuria, T., Farid, M. R., & Maula, A. F. (2024, June). Implementation of the speed reading method AS A means of fostering interest in reading skills of senior high school students . In *Proceeding International Conference on Islam and Education (ICONIE)* (Vol. 3, No. 1, pp. 2330-2340).
- Sirait, M. F., & Hutaaruk, B. S. (2020). The Effect of Using Speed Reading Technique to the Students' Ability in Comprehending a Text. *Cetta: Jurnal Ilmu Pendidikan*, 3(3), pp. 485-498.
- Soysal, T. (2022). A Mixed Method Study on Improving Reading Speed and Reading Comprehension Levels of Gifted Students. *International Journal of Education and Literacy Studies*, 10(1), pp.147-155.
- Suparman, L. (2015). Murder Strategy and Achievement Motivation Upon Students' Reading Comprehension. *Palapa*, 3(2), pp.124-142.
- Wardani, S. (2014). Using speed reading and extensive reading activities to improve students' reading fluency. *Jurnal Pendidikan Humaniora*, 2(3), pp. 219-227.
- Wijayanti, R., & Waluya, S. B. (2018, March). Analysis of mathematical literacy ability based on goal orientation in model eliciting activities learning with murder strategy. In *Journal of Physics: Conference Series* (Vol. 983, No. 1, p. 012141). IOP Publishing.

رؤيتنا

أن نكون دورية علمية متميزة متخصصة في نشر المقالات والبحوث التربوية والنفسية. نسعى إلى التميز في نشر الفكر التربوي المتجدد والمعاصر، والإنتاج العلمي ذي الجودة العالية للباحثين في مجالي: التربية وعلم النفس، بما يعكس متابعة المستجدات، ويحقق التواصل بين النظرية والتطبيق.

رسالتنا

نشر وتأسيس الثقافة العلمية بين المتخصصين في المعاهد والمؤسسات العلمية المناظرة والمختصين من التربويين في الميدان التربوي من المعلمين والقيادات التربوية والباحثين، والارتقاء بمستوى الأداء في مجال التدريس والبحث العلمي من خلال نشر الأبحاث المبتكرة وعرض الخبرات الإبداعية ذات الصلة بهذا المجال، وإيجاد قنوات للتواصل والتفاعل بين أهل التخصصات المختلفة في الميدان التربوي على المستوى المحلي، والعربي، والدولي، مع تأكيد التنوع والانفتاح والانضباط المنهجي، ومتابعة الاتجاهات العلمية والفكرية الحديثة في المجال التربوي ونقلها للأوساط التربوية في مستوياتها المختلفة بغرض المساهمة في صناعة المعرفة.

سياستنا

إتاحة فرص للنشر والتداول على المستويات المحلية، والإقليمية، والقومية، وذلك للإنتاج العلمي للباحثين على اختلاف درجاتهم وتخصصاتهم، وللتجارب الناجحة للممارسين في الميدان التربوي. والعمل على تنويع الإنتاج المنشور ليجمع بين الفكر والتنظير، والتجارب الفعلية والممارسات الأدائية. واتخاذ الإجراءات اللازمة، والتواصل مع الجهات المعنية لنقل المنشور من الأوراق إلى ميدان العمل. والحرص على الوضوح والمصداقية والتواصل الدائم مع الباحثين والمؤسسات والميدان التربوي.